



فاعلية استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في التحصيل واليقظة الذهنية والاستطلاع الفيزيائي

عند طلاب الصف الرابع العلمي

أ.م.د. سعد قدوري حدود^{1*}

¹وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

الملخص:

هدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في التحصيل واليقظة الذهنية والاستطلاع الفيزيائي عند طلاب الصف الرابع العلمي وذلك عن طريق الفرضيات الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس اليقظة الذهنية.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاستطلاع الفيزيائي.

اقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار للعام الدراسي 2024/2023 وتم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني وتكونت عينة البحث من (195) طالباً موزعين على (5) شعب تم اختيار مجموعتين عشوائياً شعبة (ج) المجموعة التجريبية وعدد افرادها (43) طالباً وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد افرادها (42) طالباً، كوفئت المجموعتين بالعمر الزمني بالأشهر والذكاء ودرجة الفيزياء للصف الثالث المتوسط واختبار المعلومات السابقة.

اعد الباحث مستلزمات التجربة المتمثلة بتحديد المادة العلمية وصياغة الأغراض السلوكية واعداد الخطط التدريسية.

درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ولمدة فصل دراسي كامل وبعدها تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس اليقظة الذهنية ومقياس الاستطلاع الفيزيائي لكلا المجموعتين، وللحصول على نتائج البحث تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) , ومن خلال النتائج لوحظ تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل واليقظة الذهنية والاستطلاع الفيزيائي على المجموعة الضابطة وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الواجب المنزلي, التحصيل, اليقظة الذهنية, الاستطلاع الفيزيائي.

The Effectiveness of Listening Strategy for Homework on Achievement, Mindfulness and Physical Exploration Among fourth Grade Science Students

Asst. Professor. Saad Qadouri borders^{1*}

¹Ministry of Education, General Directorate of Education, Dhi Qar, Iraq

* Email address: art21en2e6@utq.edu.iq

Abstract:

The aim of the research is to know the effect of the homework listening strategy on achievement, mindfulness and physical exploration among fourth grade science students through the following hypotheses:

- 1- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied using the homework listening strategy and the control group who studied in the usual way in the achievement test.
- 2- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied using the homework listening strategy and the control group who studied in the usual way in the mindfulness scale.
- 3- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied using the homework listening strategy and the control group who studied in the usual way in the physical exploration scale.

The current research was limited to fourth-grade science students in day schools affiliated with the General Directorate of Education in Dhi Qar for the academic year 2023/2024. The experiment was applied in the second semester. The research sample consisted of (195) students distributed over (5) classes, randomly divided into two groups: Class (C) the experimental group, with (43) students, and Class (B) the control group, with (42) students. The two groups were rewarded with chronological age in months, intelligence, physics score for the third intermediate class, and a previous information test. The researcher prepared the requirements for the experiment, which included identifying the scientific material, formulating behavioral objectives, and preparing teaching plans. The experimental group studied using the homework listening strategy, and the control group studied in the usual way for a full semester, after which the achievement test, the mindfulness scale, and the physical survey scale were applied to both groups. To obtain the research results, the data were processed statistically using the t-test. Through the results, it was noted that the experimental group outperformed the control group. In light of the research results, the researcher developed a set of recommendations and proposals related to the research results.

Keywords: Homework, Achievement, Mindfulness, Physical Survey.

الفصل الأول**التعريف بالبحث****أولاً: مشكلة البحث**

تعد مادة الفيزياء من المواد المهمة في حياة الطالب إذ تحتاج الى جهد و وقت من قبل المدرس لايصالها الى الطلبة, وقد يواجه بعض الطلبة صعوبات في فهم واستيعاب هذه المادة, كونها تحتاج الى الانتباه والفهم والتركيز وخاصةً في مرحلة الإعدادية, وقد يؤدي ذلك الى ضعف التحصيل الدراسي لديهم.

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس الفيزياء فضلاً عن اراء اغلب مدرسي مادة الفيزياء وللمرحلة الإعدادية وعددهم (12) مدرس ومدرسة عن طريق المقابلة التي اجراها الباحث اذ عزوا أسباب انخفاض التحصيل الى أمور عديدة منها استخدام طرائق تدريس تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين كذلك اهمال بعض الطلبة التحضير اليومي وعدم التفاعل مع الدروس اليومية.

فضلاً عن ذلك قام الباحث بتقديم استبانة استطلاعية تضمنت (4) أسئلة الى مجموعة من مدرسي الفيزياء وعددهم (25) مدرس ومدرسة وكانت اجاباتهم كما يلي:

- 1- ظهر ان (96%) من المدرسين اجابوا بعدم معرفتهم باستراتيجية الاستماع للواجب المنزلي.
- 2- ظهر ان (88%) من المدرسين ليس لديهم معلومات عن اليقظة الذهنية.
- 3- ظهر ان (92%) من المدرسين ليس لديهم معلومات عن الاستطلاع الفيزيائي.
- 4- ظهر ان (84%) من المدرسين اكدوا ان هنالك انخفاض في تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء.

وفيما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما فاعلية استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في التحصيل واليقظة الذهنية والاستطلاع الفيزيائي عند طلاب الرابع العلمي؟

ثانياً: أهمية البحث

يتفق الكثير من العلماء والباحثين ان افضل الطرائق في تدريس العلوم بصورة عامة وتدريس الفيزياء بصورة خاصة هي اشراك الطلبة بالنشاطات اليومية والمنزلية, اذ يلاحظون ويقبسون ويصفون الظواهر الطبيعية وغيرها.

ويحتل تدريس الفيزياء مكانة عالية في برنامج تدريس الطلبة اذ انه يهدف الى اكسابهم المعرفة العلمية وتنمية التفكير العلمي وتنمية الاتجاهات والقيم العلمية وتطويرها وقيامهم بالنشاطات العلمية اليومية (زيتون, 2005 : 17)

وتعد طرائق التدريس من الأدوات المهمة والمؤثرة في العملية التعليمية – التعلمية , اذ تؤدي دوراً مهماً في جعل المادة الدراسية في متناول يد الطالب وطريقة التدريس لا يمكن ان تحقق أهدافها التربوية المتوقعة من دون تفاعل الطلبة مع المدرس بالطريقة المستخدمة (الاحمد , 2001 : 55)

لذا تعد استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي من أساليب التدريس الحديثة ومستلزماته, اذ يستطيع مدرس الفيزياء من خلاله تفعيل تدريس هذه المادة وتنويع مصادر تدريسها, كما تشجع الطلبة على التفاعل الإيجابي, اذ لم يعد وقت الدرس وغرفة الصف كافيين لحدوث تعلم نشط وزيادة التحصيل فبرزت الحاجة الى زيادة وتوسيع وقت الدرس ومكانه وذلك بالاعتماد على استراتيجية حديثة هي الاستماع للواجب المنزلي.

وللتحصيل أهمية كبيرة في العملية التربوية, اذ يعد من المقومات الحقيقية التي تبين التقدم العلمي للطلاب, كما يساعد إدارة المدرسة على اصدار احكام موضوعية على جوانب القوة والضعف لدى الطلاب والتي تعمل على معالجتها, وهذا يساعد على تنمية شخصية الطالب في جوانب عديدة (أبو جادو , 2003 : 41)

كما تعمل اليقظة الذهنية على زيادة الإرادة وذلك من خلال تعزيز الوعي بملاحظة النفس الذي يعزز الالتزام المعرفي والفكري وقد استخدمت اليقظة الذهنية لغرض العلاج المعرفي للتخلص من القلق والاضطرابات والضغوطات النفسية اثناء الدراسة. (Perkins & Richhart, 2009 : 29)

كما ان الاستطلاع الفيزيائي هو رغبة في الفهم ويعد شكل من اشكال دافعية الطالب نحو تطوير قدراته ويعد الاستطلاع الفيزيائي هو احد الحاجات النفسية في تحقيق الذات, وعلى المدرسين في جميع المراحل الدراسية الاهتمام بتنمية الاستطلاع الفيزيائي لدى طلبتهم ومتابعة الموضوعات التي تثير لديهم الاهتمام والفضول العلمي (جابر , 2006 : 173) ويمكن ان تتلخص أهمية البحث فيما يلي:

- 1- قد يسهم البحث الحالي في توجيه اهتمام مؤلفي المناهج المدرسية الى استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي.
- 2- قد تساعد هذه الاستراتيجيات الى زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء.
- 3- تعد مرحلة الرابع العلمي من المراحل المهمة في صقل وبناء شخصية الطالب.
- 4- قد يسهم البحث الحالي في إيجاد علاقة بين استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي ومتغير اليقظة الذهنية.
- 5- قد يساعد البحث الحالي في إثارة اهتمام الباحثين الى استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي وعلاقته بالاستطلاع الفيزيائي عند طلاب الصف الرابع العلمي.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي في:

- 1- تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء.
- 2- اليقظة الذهنية عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء.
- 3- الاستطلاع الفيزيائي عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء.

رابعاً: فرضيات البحث

لأجل التحقق من اهداف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس اليقظة الذهنية.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاستطلاع الفيزيائي.

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- 1- الحد البشري: طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار / قسم تربية الناصرية.
- 2- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023.
- 3- الحد المكاني: المدارس الإعدادية الحكومية النهارية في مدينة الناصرية (المركز).
- 4- الحد المعرفي: كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي, ط2, لسنة 2023.

سادساً: تحديد المصطلحات

استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي : عرفها كل من

1- (الفتلاوي , 2003) بأنها:

" من اهم الأنشطة التي يقوم بها الطالب بعد الحصة الدراسية والغرض منها تحقيق اهداف تعليمية متنوعة بمساعدة المدرس " (الفتلاوي, 2006 : 251)

2- (امبو سعيدي وهدى , 2016) بأنها:

" احدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تقوم على لقاء المدرس لفترة قصيرة مع كل طالب ليستمع منه عن الواجب المنزلي الذي قام بادائه " (امبو سعيدي وهدى , 2016 : 331)

اما **التعريف الاجرائي** فهو : احدى الاستراتيجيات الحديثة تكون بشكل نشاط يقوم فيه طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء خارج الحصة الدراسية, بعدها يقوم المدرس بمتابعة كل طالب للاستماع الى النشاط الذي قام بإنجازه.

التحصيل عرفه كل من :

1- (التميمي , 2018) بأنه:

"مجموعة من المعارف والمعلومات والثقافات التي يحصل عليها المتعلم خلال المواد الدراسية وتقاس بدرجات الاختبار "

(التميمي , 2018 : 32)

2- (الفاخري , 2018) بأنه :

"مجموعة من المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خلال تعلم موضوعات دراسية وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم"

(الفاخري, 2018 : 8)

اما **التعريف الاجرائي** فهو: مقدار ما يحققه طلاب الصف الرابع العلمي في الفيزياء بعد حصولهم على مجموعة من خبرات ومعارف ومعلومات ومهارات وتقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث.

اليقظة الذهنية عرفها كل من :

1- (Brown, 2003) بأنها:

"حالة يمر بها الشخص عندما يكون فيها الشخص واعي ومنتبه للاحداث التي تحيط به مع الاهتمام بالتجربة المعززة بالوعي لها"

(Brown, 2003 : 822)

2- (الفرماوي , ووليد , 2009) بأنها:

" تحديد انتباه الشخص نحو الخبرات الداخلية والخارجية التي يمر فيها بهدف تنظيم وإدارة انفعاله بشكل افضل"

(الفرماوي ووليد , 2009 : 169)

اما **التعريف الاجرائي** فهو: الشعور والنشاط الذهني لطلاب الصف الرابع العلمي الذي يجعلهم منفتحين على خبرات جديدة ويقاس من خلال اجاباتهم على المقياس المعد لأغراض البحث.

الاستطلاع الفيزيائي عرفه كل من:

1- (قنديل , 2006) بأنه:

"رغبة الشخص في التقصي والشعور في الرغبة في التعامل مع الأفكار ومتابعة الاحداث الناتجة عنها" (قنديل , 2006 : 123)

2- (خالد 2012) بأنه:

"ميل الشخص الى التعرف على المثيرات من خلال الاقتراب منها والميل نحو الاستكشاف" (خالد , 2012 : 247)

اما **التعريف الاجرائي** فهو: ميل طلاب الصف الرابع العلمي في التعرف على معلومات جديدة في مادة الفيزياء والرغبة في اشباع فضولهم العلمي ويقاس بالدرجات من خلال اجابتهم على مقياس الاستطلاع الفيزيائي المعد لأغراض البحث.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

- خلفية نظرية:

أولاً: استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي

تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم فكرتها على اجتماع المدرس مع كل طالب لفترة قصيرة ليستمتع منه عن النشاط المنزلي الذي قام بإنجازه، والهدف من هذه الاستراتيجية هو تعزيز عادات انجاز العمل لى الطالب وإعطاء كل منهم الانتباه الشخصي من قبل المدرس (امبو سعدي وهدى , 2016 : 331)

وتعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم والتعليم اذ تجعل من الطالب نشيط وفعال بإمكانه فهم المصطلحات الفيزيائية بسهولة, ذلك تعد من مساعدات الطالب في عملية الفهم وتذكر المعلومات التي قد يصعب تذكرها كما انها تساعد على تعزيز الدافعية لدى الطلاب وتطوير عملية الفهم والتعليم لديهم. (Utomo, 2019 : 16)

كما يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تحفيز وتهيئة الطلاب وتوجيههم نحو هدف الدرس او عملية نقل المعارف او ممارسة الأنشطة التطبيقية في المواد الدراسية المختلفة بصورة عامة والفيزياء بصورة خاصة, فضلاً عن اسهامها في تعزيز ما تعلمه الطلاب في الحصة الدراسية والاستفادة منه كتغذية راجعة تساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي. (كويران, 2001: 241)

كما تعد استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي من المهارات الأساسية في عملية التخطيط للدرس وتنفيذه اذ تتطلب معرفة المدرس بالفروق الفردية لدى طلابه وقدرته على توجيههم خارج غرفة الدرس من خلال عمل جو تعليمي ملائم للعملية التعليمية و تشجيع طلابه على ممارسة الأنشطة التعليمية من تلقاء انفسهم. (الفتلاوي, 2003: 251)

1- خطوات استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

تتضمن هذه الاستراتيجية عدة خطوات وهي:

- يبلغ المدرس طلابه بأنه سوف يلتقي بكل طالب لمدة دقيقتين يستمع فيها عن كل ما قام به من واجبات منزلية.
- يخبر الطالب المدرس كيف استفاد من المعلومات الموجودة في الواجبات المنزلية خلال تلك الفترة.
- يعمل المدرس على وضع (5) مقاعد امامه ويخبر طلابه بأنه عندما تفرغ المقاعد ينتقل (5) طلاب آخرين بشكل تسلسلي الى ان ينتهي كل طلاب الصف الواحد.
- ان قيمة هذه الاستراتيجية هي إعطاء تقرير لإنجاز الواجبات المنزلية من قبل الطلاب.
- إعطاء المدرس دقيقتين للطالب من شأنها ان تطور قابليته العلمية وتزيد من ثقته بنفسه.

(أمبوسعيدي وهدى, 2016: 331-332)

2- أهمية استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

ان الأهمية كما تعلنها مدرسة (New Patz) في الولايات المتحدة يمكن تحديدها بما يلي:

- تعزيز التعلم الدراسي الذاتي والأنشطة المدرسية.
- تقوية امتداد النشاط المدرسي خارج اطار المدرسة.
- توفير فرصة للطلاب لاكمال الأنشطة المدرسية.
- زيادة تدريب الطلاب على قيم وعادات دراسية نشطة.
- بناء علاقات مستمرة بين المدرسة المدرسة والعائلة في عملية تعليم أبنائهم.

(عبيدات وسهيلة, 2007: 274)

3- شروط استخدام استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

لهذه الاستراتيجية شروط يجب ان تقوم عليها وهي:

- يجب ان تستخدم الواجبات المنزلية كمصدر من مصادر التعلم.
- يجب ان تراعي الواجبات المنزلية الفروق الفردية بين الطلاب.
- يجب ان ترتبط الواجبات المنزلية بالاغراض السلوكية للدرس.
- يجب ان لا تستخدم الواجبات المنزلية كنوع من أنواع العقوبة للطلاب.
- يجب ان تكون الواجبات المنزلية غير مملة لا تحتاج الى جهد كبير ووقت طويل.

(مرعي ومحمد, 2011: 246)

4- خصائص استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

لإستراتيجية الاستماع للواجبات المنزلية مجموعة خصائص منها:

- عدم المبالغة في عدد الواجبات المنزلية اذ يكون التركيز على النوعية وليس على الكمية.
- تحوي على دافع داخلي يحفز الطلاب على انجاز الواجبات المنزلية.
- تطور عادات مفيدة للدراسة مثل قراءة مصادر خارجية او تلخيص الأفكار او متابعة البرامج العلمية.
- عدم المبالغة في صعوبة الواجبات المنزلية كونها تؤدي الى عزوف الطلاب عنها.
- تنمية القدرة على الاكتشاف والخبرة في تطبيق الواجبات المنزلية في مواقف علمية جديدة.

(الفتلاوي, 2003: 253)

5- وظائف استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

تحقق هذه الاستراتيجية مجموعة من الوظائف منها:

- التعرف على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في مستوى تحصيل الطلاب في المادة الدراسية.
- تعد حلقة الوصل بين المدرسة والاسرة للتعرف من خلالها على مدى اهتمام أولياء أمور الطلاب بأبنائهم من الناحية العلمية.
- تطوير قدرات الطلاب على الربط بين التعلم المخطط والتعلم المستمر.
- تنويع مهارات الطلاب المكتسبة من خلال ممارسة التعلم المتنوع للمعلومات.
- تطبيق الطلاب ما تعلموه من خلال قيامهم بحل التمرينات والتطبيقات من اجل استمرار عملية التعلم.

(كويران, 2001: 241)

ثانيًا: اليقظة الذهنية

اجرى الباحثون اهتمام كبير باليقظة الذهنية اذ انها تؤثر في العديد من المهارات والاستجابات تعمل على زيادة الادراك وحل المشكلات لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية التعلمية التي قد تواجه الطلاب في مراحل دراسية متعددة كما تعمل اليقظة الذهنية على تحفيز التفكير وانها احدى طرق التفكير وتساعد الطالب في التريث في اصدار الاحكام تجاه المتغيرات مما يتيح له التفكير بواقعية.

1- أبعاد اليقظة الذهنية:

لليقظة الذهنية مجموعة ابعاد منها:

- عدم اصدار الاحكام: وتعني التريث وعدم اصدار تقييم للمشاعر والخبرات.
- الوصف: ويعني وصف ما يمتلكه الطالب من خبرات.
- الملاحظة: وتعني ملاحظة المعارف والمهارات والمشاعر والاحاسيس التي يمتلكها الطالب.
- عدم التفاعل: ويعني عدم تأثير الشعور والاحساس على الطالب اثناء التركيز على النشاط.
- التصرف بأدراك: ويعني ملاحظة النشاط الذي يقوم به الطالب والتعبير عنه.

(الشلوي, 2018: 5)

2- مكونات اليقظة الذهنية:

لليقظة الذهنية عدة مكونات منها:

- البحث عن كل ما هو جديد.
- تقديم كل ما هو جديد.
- الاقتران والارتباط.
- الاندماج والتواصل.

(Mustafa, 2019 : 18)

بينما يرى (Bear, 2003) بأن اليقظة الذهنية لها:

- المرونة الذهنية للطالب والتي تساعده على تركيز الانتباه الى عدة مواضيع.
- الأنشطة الذهنية والالتزام بالفضول نحوها.

(Bear, 2003: 125)

3- أهمية اليقظة الذهنية:

لليقظة الذهنية أهمية كبيرة في حياة الطالب منها:

- تعزيز شعور الطالب بالقدرة على مواجهة المشكلات المحيطة به.

- تعمل على رفع مستوى الادراك لدى الطالب لاختيار المنبهات المناسبة.
- تطوير شعور الطالب بالوعي نحو الانفتاح على الخبرات والمعارف.
- تحسين الشعور لدى الطلاب لمعرفة الحياة وجوانبها.
- اتاحة المجال امام الطالب كي يتحقق من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
- تعمل على زيادة تعديل وتصحيح السلوك السلبي لدى بعض الطلاب.
- تعمل على تدريب العقل من اجل التركيز والانتباه على أداء المهمات.

(Brown & Ryan, 2003:825)

4- خصائص اليقظة الذهنية:

لليقظة الذهنية مجموعة خصائص أهمها:

- الانفتاح: ويعني رؤية الطالب للاحداث المحيطة به من خلال التركيز على تلك الاحداث في لحظات معينة.
- الموافقة: وتعني موافقة الطالب على مشاهدة الاحداث والمواقف ومدى معرفته لها في تلك اللحظات.
- التعاطف: وتعني ان الطالب يمتلك بعض المشاعر والاحاسيس التي تمكنه من فهم الاحداث والمواقف في لحظات معينة.

(Kabat, 2002: 112)

5- اساسيات اليقظة الذهنية:

لليقظة الذهنية مبادئ واساسيات عند القيام بها من قبل الطلاب والتي سوف تعزز الجانب الإيجابي في سلوكهم ومنها:

- التريث في اصدار الاحكام على الاخرين او المواقف والاحداث.
- محاولة نسيان المواقف والاحداث السلبية والتخلي عنها.
- الاستمتاع بكل ما هو جميل من الطبيعة والاحداث والمواقف واللحظات الجميلة.
- قبول الاحداث والمواقف دون تغيير وليس كما يفكر بها الآخرون.
- تعزيز الثقة بالنفس وتقبل المشاعر والاحداث والمواقف الإيجابية.

(Bernay, 2009:28)

ثالثاً: الاستطلاع الفيزيائي

يعد الاستطلاع الفيزيائي من اهم جوانب تدريس الفيزياء, اذ يبدي الطالب رغبة في تعلم وفهم الفيزياء كما يعد نوع من أنواع الدافعية نحو تعلم الفيزياء, ويعد الاستطلاع بصورة عامة حاجة من الحاجات النفسية لدى الطالب, وعلى مدرس الفيزياء وضع الخطط التدريسية المناسبة للوصول الى اهداف وانشطة تعليمية تساعد في زيادة حب الاستطلاع الفيزيائي لدى الطلاب.

1- أهمية الاستطلاع الفيزيائي:

للاستطلاع الفيزيائي أهمية كبيرة في حياة الطالب ومنها:

- يعمل على زيادة التحصيل الدراسي في الفيزياء لدى الطلاب واتساع مداركهم.
- ارتباطه ارتباطاً وثيقاً بتعلم الفيزياء وتطوير مناهجها.
- يعد ركن مهم من اركان تنمية الاتجاه العلمي نحو الفيزياء.
- يعد احد جوانب تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الابتكاري.
- يشجع الطلاب على زيادة نشاطهم والثقة بالنفس وجذب انتباههم نحو مواقف تعليمية جديدة في الفيزياء.

(جابر, 2002: 170)

2- صفات الطالب المحب للاستطلاع الفيزيائي:

ان الطالب الذي يحب الاستطلاع الفيزيائي يتصف بعدة صفات منها:

- يقدم أسئلة حول موقف او حدث فيزيائي معين.
- يعمل على البحث عن معلومات حول ظاهرة فيزيائية معينة.
- يهتم بالجانب العملي في مختبر الفيزياء اكثر من الجانب النظري.
- ينجذب نحو الظواهر الفيزيائي التي تحدث في الكون ويحاول فهم أسبابها وتحليلها.
- يستكشف جوانب من الظواهر الطبيعية باستخدام حواسه ويحب عن معلومات حول تلك الظواهر.

(احمد ومجد, 2019 : 184)

3- وظيفة المدرس في الاستطلاع الفيزيائي:

لمدرس الفيزياء دور كبير في الاستطلاع الفيزيائي واهمها:

- اعتماد طرائق تدريس حديثة في تدريس الفيزياء.
- الاهتمام بالانشطة التعليمية والتجارب العملية في مختبرات الفيزياء.
- اختيار الملاحظة للتعرف على رغبات الطلاب نحو الفيزياء.
- تحديد اتجاهات وميول الطلاب نحو الفيزياء والتي يجب تنميتها.
- اعتماد خبرات تعليمية متنوعة وخاصة المتعلقة بحياة علماء الفيزياء.

(عبد السلام , 2001 : 66)

4- مميزات الاستطلاع الفيزيائي:

يتميز الاستطلاع الفيزيائي بما يلي:

- يعد احد خصائص التفكير الفعال اذ يدفع الطلاب نحو تعلم الفيزياء.
- يعد من الغرائز الطبيعية المهمة الموجودة في طبيعة الطالب والتي تتأثر بالحوافز الداخلية والخارجية.
- يوجد عند جميع الطلاب في مختلف الاعمار ومختلف المراحل الدراسية.
- يميز بين المعلومات العامة والمعلومات الفيزيائية الخاصة ويترجمها الى مبادئ ومفاهيم فيزيائية.
- يعد الأساس للاستكشاف والبحث العلمي للوصول الى الحقيقة العلمية الفيزيائية.

(العزاوي وعبد الرزاق, 2020: 1218)

رابعاً: دراسات سابقة

1- دراسات تناولت استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

لم يجد الباحث دراسات سابقة تناولت هذه الاستراتيجية كونها استراتيجية حديثة.

2- دراسات تناولت اليقظة الذهنية:

جدول (1) دراسات سابقة تناولت متغير اليقظة الذهنية

الدراسة	هدف الدراسة	البلد	منهج الدراسة	العينة	الأداة	الوسائل الإحصائية	النتائج
صالح وهديل 2023	التعرف على فاعلية الصفوف الابتكارية في اليقظة الذهنية لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء	العراق	تجريبي	(60) طالبة في الرابع العلمي	مقياس اليقظة الذهنية	الاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
السلطان 2024	اثر استراتيجية المقالات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية اليقظة الذهنية لديهم	العراق	تجريبي	(65) طالب في الخامس الادبي	اختبار التحصيل ومقياس اليقظة الذهنية	الاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

3- دراسات تناولت الاستطلاع الفيزيائي:

جدول (2) دراسات سابقة تناولت متغير الاستطلاع الفيزيائي

الدراسة	هدف الدراسة	البلد	منهج الدراسة	العينة	الاداة	الوسائل الإحصائية	النتائج
احمد	التعرف على	العراق	تجريبي	(60)	اختبار	الاختبار	تفوق

المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	التأني	التحصيل ومقياس الاستطلاع الفيزيائي	طالب			استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طلاب الثالث متوسط في الفيزياء وتنمية استطلاعهم الفيزيائي	ومجد 2019
المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	الاختبار	اختبار قدرة حل المسائل ومقياس الاستطلاع الفيزيائي	(78) طالب	تجريبي	العراق	التعرف على فاعلية نموذج CASE في قدرة طلب الصف الثاني المتوسط على حل المسائل الفيزيائية	عبدالله واحمد 2020

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الدراسات السابقة.
- الإفادة في اختيار حجم العينة وموازنتها مع عينة الدراسة الحالية.
- التعرف على الوسائل الإحصائية المستخدمة واختيار ما يناسب الدراسة الحالية.
- الإفادة في اعداد الخطط التدريسية وتحديد الأهداف السلوكية.
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة ومناقشتها مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي تخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظواهر التي يراد تجربتها وفق طرائق معينة, ومن ثم ملاحظة النتائج, وقد اعتمد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي والاختبار البعدي وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي	الاختبار التحصيلي واليقظة الذهنية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	والاستطلاع الفيزيائي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تم اختيار اعدادية السلام للبنين الواقعة في مدينة الناصرية / المركز بصورة قصدية, اذ ان إدارة المدرسة أبدت تعاونها في إجراءات البحث كما تحتوي على (5) شعب للصف الرابع العلمي بواقع (195) طالباً وقد تم اختيار مجموعتين عشوائياً شعبة (ج) المجموعة التجريبية وعدد افرادها (43) طالباً وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد افرادها (42) طالباً.

ثالثاً: تكافؤ المجموعات

1- العمر الزمني بالاشهر:

تم حساب اعمار طلاب مجموعتي البحث بالاشهر لغاية 2023/10/1 من السجلات المدرسية, وبأستخدام الاختبار التائي (t-test) لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) الاختبار التائي لمتغير العمر الزمني بالاشهر لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	43	190.86	5.28	1.115	2	83	غير دالة
الضابطة	42	192.25	6.31				

2- الذكاء:

استخدم اختبار رافن لقياس درجة الذكاء لطلاب عينة البحث لما يتميز به من درجة مرتفع من الصدق والثبات فضلاً عن كونه ملائم للبيئة العراقية ويمكن تطبيقه بأعداد كبيرة, وبأستخدام الاختبار التائي (t-test) لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) الاختبار التائي لدرجات عينة البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	43	32.8	6.78	0.797	2	83	غير دالة
الضابطة	42	31.5	8.36				

3- تحصيل الفيزياء للصف الثالث المتوسط:

تم الحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة الفيزياء للصف الثالث المتوسط من السجلات المدرسية, وبأستخدام الاختبار التائي (t-test) لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في تحصيل مادة الفيزياء للصف الثالث متوسط

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	43	56.8	12.3	0.148	2	83	غير دالة
الضابطة	42	57.2	14.5				

4- اختبار المعلومات السابقة:

قام الباحث بأعداد اختبار للمعلومات السابقة اعتمد في صياغته على ما درسه الطلاب في مادة الفيزياء للصف الثالث المتوسط والجزء الأول من المادة للصف الرابع العلمي لغرض تحديد المعلومات السابقة التي يمتلكها الطلاب في الفيزياء. وقد تألف الاختبار من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولغرض التأكد من سلامة الاختبار ووضوح فقراته وملائمته للطلاب تم عرضه على مجموعة من الخبراء(*) في طرائق التدريس والتربية والفيزياء وبأستخدام الاختبار التائي (t-test) لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) الاختبار الثاني لدرجات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
التجريبية	43	13.4	5.4	0.857	2	83	غير دالة
الضابطة	42	14.6	7.5				

رابعاً: مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية بالفصول الآتية:

- الفصل السادس: انعكاس وانكسار الضوء.
- الفصل السابع: المرايا.
- الفصل الثامن: العدسات الرقيقة.
- الفصل التاسع: الكهربائية الساكنة (المستقرة).

*الخبراء

- أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي / ط.ت. فيزياء / المعهد التقني في الشطرة.
- أ.د. جلال شنته جبر / ط.ت. الفيزياء / كلية التربية / جامعة العين.
- أ.د. حيدر محسن الشويلي / ط.ت. عامة / كلية التربية / جامعة ذي قار.
- أ.د. حسام يوسف صالح / ط.ت. العلوم / كلية التربية / جامعة ديالى.
- أ.م.د. حسن عارف عبدال / ط.ت. الفيزياء / مديرية تربية الرصافة 3.
- م.د. حسين خضير مجبل / فيزياء / كلية التربية / جامعة ذي قار.

2- تحديد الأغراض السلوكية:

تم تحديد الأغراض السلوكية فكانت (186) غرضاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم، وقد تم عرضها على مجموعة الخبراء (*) في مجال طرائق التدريس والتربية والفيزياء.

3- اعداد الخطط التدريسية:

وفقاً لمحتوى المادة العلمية المقررة لأغراض البحث فقد تم اعداد (24) خطة تدريسية لمجموعتي البحث وفقاً لكل من استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي والطريقة الاعتيادية وتم عرضها على مجموعة الخبراء (*) في طرائق التدريس والتربية والفيزياء.

خامساً: أدوات البحث

بناء الاختبار التحصيلي:

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي على وفق ما يلي:

1- اعداد جدول المواصفات:

تم اعداد جدول للمواصفات تمثلت فيه موضوعات مادة التجربة ممثلة بالفصول (6,7,8,9) من كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي والاعراض السلوكية للمستويات (6) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

2- صياغة فقرات الاختبار:

صيغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات التي سبق التطرق اليها وبشكل فقرات موضوعية البناء, كونها توفر درجة مناسبة من الصدق والموضوعية, وقد بلغت فقرات الاختبار (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على (4) بدائل روعي فيها السلامة الفنية واللغوية فضلاً عن شموليتها لمادة التجربة.

3- صدق الاختبار:

توصل الباحث الى صدق الاختبار من خلال التوافق بين اراء الخبراء الذين عرض عليهم الاختبار بصيغته الأولية مع قائمتي المفاهيم والاعراض السلوكية, لبيان آرائه في مدى تغطيتها للمحتوى العلمي ومدى ملائمتها للمستويات المعرفية.

4- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

لغرض التأكد من الخصائص السايكومترية ومن اجل حساب كل من معامل الصعوبة والسهولة وفعالية البدائل وقوة التمييز وحساب الوقت المستغرق للإجابة, قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية من طلاب الصف الرابع العلمي من اعدادية الفداء للبنين مكونة من (100) طالباً.

5- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

● معامل الصعوبة:

تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجد انها تتراوح بين (0.38 – 0.72) وتعد هذه القيم مناسبة.

● قوة التمييز:

تم حساب قوة التمييز لفقرات الاختبار فوجد بأنها تقع بين (0.32 – 0.67) والفقرات التي تبلغ قوتها (0.20) فأكثر تعد جيدة.

● فعالية البدائل الخاطئة:

تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل بديل ولكل فقرة, فظهر ان البدائل جذبت عدد كبير اليها من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا, وبالتالي تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة.

● ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار فبلغ (0.82), وهذا يعد من معاملات الثبات الجيدة والمقبولة.

مقياس اليقظة الذهنية:

بعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات التربوية والمقاييس قام الباحث ببناء مقياس اليقظة الذهنية وفقاً للخطوات الآتية:

- فقرات المقياس:

تضمن المقياس (5) مجالات هي (الوصف, الملاحظة, عدم اصدار الاحكام, التصرف بأدراك وعدم التفاعل) وفي كل مجال (6) فقرات وبهذا بلغ عدد فقرات المقياس (30) فقرة, وقد وتم اختيار بدائل الإجابة (كثيراً, احياناً, نادراً).

- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس أجرى الباحث نوعين من الصدق هما:

1- الصدق الظاهري:

للتحقق من هذا النوع تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء (*) في مجال التربية وطرائق التدريس وعلم النفس وتمت الموافقة على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر.

2- صدق البناء:

تم التحقق من هذا الصدق من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت معاملات الارتباط لمجال الوصف (0.82) ولمجال الملاحظة (0.80) ولمجال عدم اصدار الاحكام (0.85) ولمجال التصرف بأدراك (0.78) ولمجال عدم التفاعل (0.75) وتعد هذه المعاملات جيدة.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طبق المقياس على عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع العلمي مكونة من (100) طالباً من اعدادية الفداء للبنين وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق للإجابة والذي تراوح بين (30-40) دقيقة.

- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

- قوة تمييز الفقرات:

تم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس فوجد ان القيمة التائية تراوحت بين (3.335-7.825) لذا تعد هذه الفقرات صالحة جميعها.

- ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس فبلغ (0.88) ويعد معامل ثبات جيد.

مقياس الاستطلاع الفيزيائي:

من متطلبات البحث الحالي بناء مقياس للاستطلاع الفيزيائي على وفق الخطوات الآتية:

- فقرات المقياس:

اعتمد الباحث طريقة (ليكرت) في حساب درجات المقياس اذ تحتوي على (3) بدائل هي (موافق, موافق لحد ما, غير موافق) وتضمنت فقرات كاشفة بالصيغة السلبية وقد بلغ عدد فقرات المقياس (35) فقرة.

الخبراء (*)

- 1- أ.د انعام قاسم الصريفي / علم النفس / كلية التربية / جامعة ذي قار.
- 2- أ.د. جلال شنته آل بطي / طرائق تدريس العلوم / كلية التربية / جامعة العين الاهلية.
- 3- أ.د. علي عبد داخل / طرائق تدريس / كلية التربية / جامعة ذي قار.
- 4- أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي / طرائق تدريس العلوم / المعهد التقني في الشطرة.
- 6- م.د. نبال محمد عيسى الملقى / مناهج وطرائق تدريس كلية التربية / جامعة دمشق.

• صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما:

1- الصدق الظاهري:

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء (*) في طرائق التدريس والتربية وعلم النفس وتم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر.

2- صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بأستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت بين (0.30-0.82) وتعد فقرات المقياس صالحة.

• التطبيق الاستطلاعي لمقياس الاستطلاع الفيزيائي:

طبق المقياس على عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع العلمي من اعدادية الفداء للبنين مكونة من (100) طالباً وذلك للكشف عن وضوح فقرات المقياس ومعرفة الوقت اللازم للإجابة الذي تراوح بين (35-45) دقيقة.

• التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

- القوة التمييزية لفقرات المقياس:

تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس فوجد ان القيمة التائية تراوحت بين (2.652-8.225) لذا تعد هذه الفقرات مناسبة.

- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمت معادلة (الفا – كرونباخ), اذ بلغ معامل الثبات (0.82) وهو معامل ثبات جيد.

سادساً: تطبيق التجربة:

1- بدأ تطبيق التجربة في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024.

2- طبق اختبار رافن للذكاء في يوم الاثنين الموافق 2024/2/19.

- 3- طبق اختبار المعلومات السابقة في يوم الثلاثاء الموافق 2024/2/20.
- 4- بدأ التدريس الفعلي لمجموعي البحث في يوم الأربعاء الموافق 2024/2/21.
- 5- طبق الباحث الاختبار التحصيلي في يوم الخميس الموافق 2024/5/2.
- 6- طبق الباحث مقياس اليقظة الذهنية في يوم الاحد الموافق 2024/5/5.
- 7- طبق الباحث مقياس الاستطلاع الفيزيائي في يوم الاثنين الموافق 2024/5/6.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض التكافؤ وتحليل بيانات ومعرفة النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

1- لأجل التحقق من فرضية البحث الأولى تم تطبيق الاختبار التائي t-test لمعالجة البيانات ومعرفة الفروق في متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين مجموعتي البحث كما في جدول (8).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لبيان معنوية الفروق في الاختبار التحصيلي لمجموعي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	43	34.3	7.83	4.340	2	83	غير دالة
الضابطة	42	26.5	8.91				

يتضح من جدول (8) ان قيمة ت المحسوبة البالغة (4.340) هي اعلى من قيمة ت الجدولية البالغة (1.98) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك الى ان استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي جعلت الطالب محور العملية – التعليمية وفيها تحمل الطالب مسؤولية التعلم الذاتي مما أدى الى تحقيق نتائج إيجابية في الاختبار التحصيلي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

2- لأجل التحقق من فرضية البحث الثانية تم تطبيق الاختبار التائي t-test لمعالجة البيانات ومعرفة الفروق في متوسط درجات الطلاب في مقياس اليقظة الذهنية بين مجموعتي البحث كما في جدول (9).

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لبيان معنوية الفروق في مقياس اليقظة الذهنية لمجموعي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	43	23.9	4.53	6.451	2	83	غير دالة
الضابطة	42	18.2	3.82				

يتضح من جدول (9) ان قيمة ت المحسوبة البالغة (6.451) هي اعلى من قيمة ت الجدولية البالغة (1.98) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى ذلك الى ان استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي كان لها دور في مراعاة الخصائص النفسية والعقلية عند قيامهم بالأنشطة كما ان لها دور في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب, مما ساعد هذا على تحقيق نتائج افضل في مقياس اليقظة الذهنية لدى طلاب المجموعة التجريبية, وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (صالح وهديل, 2023) ودراسة (السلمان, 2024).

3- لأجل التحقق من فرضية البحث الثالثة تم تطبيق الاختبار t-test لمعالجة البيانات ومعرفة الفروق في متوسط في درجات الطلاب في مقياس الاستطلاع الفيزيائي بين مجموعتي البحث كما في جدول (10).

جدول (10) نتائج الاختبار الثاني لبيان معنوية الفروق في مقياس الاستطلاع الفيزيائي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	43	31.7	6.54	3.869	2	83	غير دالة
الضابطة	42	26.5	5.98				

يتضح من جدول (10) ان قيمة ت المحسوبة البالغة (3.869) هي اعلى من قيمة ت الجدولية البالغة (1.98) وهذا يعني فروق وجود دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعود ذلك الى ان استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي لها اثر في زيادة المتعة والتشويق داخل الدرس أدى ذلك الى تكوين بيئة تعليمية فيها مثيرات نشطة زادت رغبتهم في الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب المجموعة التجريبية, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (احمد ومجد, 2019) ودراسة (عبد الله واحمد, 2020)

ثانياً: الاستنتاجات

أظهرت نتائج البحث ما يلي:

- 1- ان استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي أدت الى زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العلمي.
- 2- ان التدريس وفق هذه الاستراتيجية أدى الى تطوير وإظهار اليقظة الذهنية لديهم.
- 3- ساعدت هذه الاستراتيجية على زيادة نشاط الطلاب وحماهم طوال وقت الدرس.
- 4- أسهمت هذه الاستراتيجية في زيادة مشاركة الطلاب الحوارية والتفاعل مع بعضهم البعض.
- 5- ساعدت هذه الاستراتيجية على زيادة الاستطلاع الفيزيائي لدى الطلاب والاطلاع على كل ما هو جديد في الفيزياء.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي البحث ما يلي:

- 1- الإفادة من استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في مادة الفيزياء للمرحلة الإعدادية لأثرها في زيادة التحصيل الدراسي وإظهار اليقظة الذهنية وتطوير الاستطلاع الفيزيائي لدى الطلاب.

- 2- تشجيع مدرسي الفيزياء في المدارس المتوسطة والاعدادية على استخدام هذه الاستراتيجيات في التدريس.
- 3- تضمين كتاب مرشد الفيزياء للصف الرابع العلمي على استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي.
- 4- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب مدرسي الفيزياء حديثي العهد على استخدام هذه الاستراتيجيات.
- 5- الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة في دعم عملية التدريس من اجل إيصال المعلومات الفيزيائية بسهولة الى اذهان الطلاب.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب مراحل دراسية مختلفة.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ل مواد دراسية علمية أخرى.
- 3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفق متغيرات أخرى, مثل التفكير العلمي والتفكير الناقد والتفكير التأملي والتفضيل المعرفي و الاتجاه نحو المادة.
- 4- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات وفق متغير الجنس.
- 5- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات الاستماع للواجب المنزلي واستراتيجيات تدريس حديثة أخرى.

المصادر

أولاً/ المصادر العربية:

1. أبو جادو , صالح محمد (2003) : علم النفس التربوي, ط3 , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
2. احمد, طارق طه ومحمد احمد رسمي (2019): اثر استراتيجي التصور الذهني في تحصيل طلاب الثالث المتوسط في الفيزياء وتنمية استطلاعهم الفيزيائي, مجلة دراسات تربوية, ملحق العدد (48), بغداد.
3. الأحمد, رديني عثمان (2001) : طرائق التدريس, منهج وأسلوب ووسيلة, ط1, دار المناهج, عمان.
4. السلطان, أسامة محمد امين (2024): اثر استراتيجيات السقالات التعليمية في التعليمية في تحصيل طلاب الخامس الادبي في الجغرافية وتنمية اليقظة الذهنية لديهم, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة الموصل, الموصل.
5. امبو سعدي, عبد الله خميس وهدى علي الحوسنية (2016) : استراتيجيات التعلم النشط, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
6. التميمي, ياسين علوان (2018): معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية, ط1, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان.
7. جابر, جودت (2002): المدخل الى علم النفس, ط1, مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان.
8. جابر, جابر عبد الحميد (2006) : حجرة الدراسة الفارقة والبنائية, ط 1 , عالم الكتب, القاهرة.
9. خالد, محمد (2012): علم النفس التربوي (المبادئ والتطبيقات), ط1, دار وائل للنشر والتوزيع عمان.
10. زيتون, عايش محمود (2005): أساليب تدريس العلوم, ط5, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.
11. صالح, مروة مهدي وهديل ساجد (2023): فاعلية استراتيجيات المصفوفة الابتكارية في اليقظة الذهنية لدى طالبات الصف الرابع العلمي في الاحياء , مجلة بلاد الراقدین للعلوم الإنسانية, العدد (5), المجلد (2).

12. عبدالسلام, عبدالسلام مصطفى (2001): اتجاهات حديثة في تدريس العلوم, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة.
13. عبدالله, عبد الرزاق ياسين واحمد سالم قاسم (2020): فاعلية انموذج (CASE) في قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على حل المسائل وتنمية استطلاعهم الفيزيائي, مجلة كلية التربية, جامعة واسط, واسط.
14. عبيدات, ذوقان وسهيبة أبو سميد (2007): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين, ط1, دار الفكر, عمان.
15. العزاوي, احمد سالم وعبد الرزاق ياسين (2020): مستوى الاستطلاع الفيزيائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية, العدد (48).
16. كويران, عبدالوهاب عوض (2001): مدخل الى طرائق التدريس, ط3, دار الكتاب الجامعي, العين.
17. الشاوي, علي محمد (2018): اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية, مجلة البحث العملي في التربية, العدد (19)
18. الفاخري, سالم عبد الله (2018): التحصيل الدراسي, ط1, الكتاب الاكاديمي للنشر, عمان.
19. الفتلاوي, سهيلة محسن (2003): المدخل الى التدريس, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.
20. الفرماوي, حمدي علي و وليد رضوان (2009) الميتا انفعالية لدى العاديين, ط1, دار الصفاء, عمان.
21. قنديل, احمد ابراهيم (2006): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة, ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة.
22. مرعي, توفيق احد ومحمد محمود الحيلة (2011): طرائق التدريس العامة, ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.

ثانياً المصادر الانكليزية:

1. Bear, R. (2003): Mindfulness training as a clinical interventions, A Conceptual and empirical teview, clinical physiology, science and practice, No.(10), Vol. (2).
2. Bernay, R. (2009): Using mindfulness to slow down in order to speed up progress for children with special needs. Double blind peer reviewed proceeding of making inclusive Education. Wellington. No. (30)
3. Brown K Ryan (2003): The benefits if being present mindfulness and its role in psychological, Journal Personality, social physiology, well, Bing, New York.
4. Brown, K. & Ryan, R. (2003): Mindfulness and its role in psychological well-being, journal of personality and social psychology, NO. (84), Vol (4).
5. Kabat, j. (2000): Full catastrophe living using the wisdom of your body and mind to face stress, pain and illness. Delacorte publishing, New York.
6. Mostafa, E. (2019): The structural Model of relationships between mindfulness, emotional intelligence and physiological well-being among students in First years faculty of education, Arab students in education and physiology, Zaqqiq University, No.(116).
7. Perkins, Dn. & Richhairt, R (2000): Mindfulness has also been found to enhance flexible and critical thinking skills, Journal of social issues, Vol. (56). No. (1).
8. Utomo, N.S. (2019): The use of sticky notes towards the improvement of student English, Educational journal, Aiauddin State Islamic University, Indonesia.